JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الرابع والثلاثون
(٣٠٧) (٣٣٦)
عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ماقبل الدراسة)

الأسلوب التسلطي وعلاقته باجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض

أ.م.د أزهار علي مهدي الزورفي
المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية
babd0118@gmail.com

المستخلص:

إن هدف البحث الحالي إلى التعرف على (الأسلوب التسلطي وعلاقته باجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض) ولتحقيق اهداف البحث تم فرض الفرضيات الآتية- :

١-لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الأسلوب التسلطي لدى أمهات أطفال الرياض

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض

٣-العلاقة الارتباطية بين الأسلوب التسلطي واجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض

واستخدمت الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – الوسط الفرضي – معامل الارتباط – وبيرسون)

كما توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية :

١-إن أمهات أطفال الرياض يمارسن الأسلوب التسلطي في طريق التعامل مع الأطفال وهذا نتيجة الضغوط الاجتماعية اليومية التي تعاني منها الأمهات.

٢-إن الأمهات لديهن اجترار الأفكار نتيجة العادات والتقاليد التي تعيشها الاسر العراقيين ونتيجة الظروف الاجتماعية التي تعيشها.

٣-توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب التسلطي للأمهات واجترار الأفكار.

الكلمات المفتاحية (الأسلوب التسلطي – اجترار الأفكار)

Authoritarian style and its relationship to rumination among mothers of kindergarten children

Asst. Prof. Dr. Azhar Ali Mahdi Al-Zorfi
General Directorate of Education, Rusafa2

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

babd0118@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify (the authoritarian style and its relationship to rumination among mothers of kindergarten children). To achieve the research objectives, the following hypotheses were formulated:

1- There were no statistically significant differences on the authoritarian style scale among mothers of kindergarten children.

2- There were no statistically significant differences on the rumination scale among mothers of kindergarten children.

3- The correlation between authoritarian style and rumination among mothers of kindergarten children.

The researcher used appropriate statistical methods for the research (arithmetic mean, standard deviation, hypothetical mean, correlation coefficient, and Pearson). The research also reached the following conclusions:

1- Mothers of kindergarten children practice an authoritarian approach to dealing with their children. This is a result of the daily social pressures they experience.

2- Mothers ruminate as a result of the customs and traditions of Iraqi families and the social circumstances they live in.

3- There is a correlation between mothers' authoritarian approach and rumination. Keywords (authoritarian style - rumination)

مشكلة البحث :

تعد الأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الأطفال التي تقدم الرعاية والعناية الخاصة بهم ويكتسب الأطفال العادات والتقاليد والقيم والأساليب الحياتية الحسنة من خلال الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأطفال ولكن يتعرض في بعض الأحيان إلى أساليب من التربية الخاطئة التي يتبعها الوالدان ولا سيما الأم إذ تتبع الأم أسلوبا في التربية تسلطيا نتيجة للظروف التي تمر بها الأسرة من صراعات بين المعايير التي يحددها المجتمع للأسرة وبين التيارات الجديدة في التربية إذ إن الأم يقع على عاتقها مسؤولية تربية الأطفال بالدرجة الأولى ونرى الضغوطات التي تتحملها في سبيل أسرتها حيث تسلك الأم في بعض الأحيان أساليب سلبية في التربية ، إن اجترار الأفكار لدى

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأم يسهم بدور كبير في اتباعها الأساليب السلبية تلك والتي تظهر على الأم اعراضا اكتئابيه يومية .

تلجأ الكثير من الأمهات إلى أساليب تسلطية في التربية نتيجة لما تتعرض لها من ضغوط الحياة مما يجعلها تستسلم إلى الأفكار السلبية المزعجة تجاه أطفالها إذ إن الأم في حالة انفعالها تتخذ أفكارا سلبية غير مقنعة للآخرين مما يجعل منها حدية التعامل مع أطفالها وتتخذ لها أسلوبا في التعامل معهم تسلطيا غير ديمقراطيا وهذا يؤثر سلبا في سلوك الأطفال مما يجعلهم منعزلين وغير اجتماعيين يجعلهم انطوائيين غير متواصلين مع الأصدقاء والمعلمة والمحيطين بهم.

اكدت دراسة (Susan,1991) إلى ان التغيرات التي تحدث لدى الفرد من القلق مرتبطة ارتباطا سلبيا مع الاجترار فكلما زاد الاجترار ارتفع مستوى القلق لدى الفرد (Susan,1991: 90)

ان المعاملة الوالدية لطفل الروضة تؤثر تأثيرا عميقا ومباشر في شخصيته فإنَّها تأخذ أهمية خاصة في تنشئة الطفل الاسرية حيث اكد الكثير من علماء التربية على ان الأساليب المهمة التربوية التي يتبعها الوالدين في تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اسرية وخاصة الأسلوب التسلطي والذي يترك اثرا كبيرا في نفسية الأطفال بمختلف مظاهره.

وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي: –

هل للأسلوب التسلطي علاقة باجترار الأفكار الذي تتبعه بعض أمهات أطفال الرياض؟

أهمية البحث

تعد رياض الأطفال وسطا اجتماعيا مناسبا يتعلم فيه الطفل كثيرا من الأنماط السلوكية المرغوب بها كما ان الطفل يميل إلى تقليد الكبار ، وان الطفل في بداية حياته ينمو متمركزا حول نفسه وعندها يبدا تدريجيا بالتأقلم والتفاعل الاجتماعي مع الاقران من حوله ، كما ان نمو الطفل يتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية والنماذج التي تسود المجتمع الذي ينتمي اليه وأيضا الأسرة والروضة ، كما ان الأطفال بطبيعة الحال يتميزون بالمرونة الاجتماعية في علاقاتهم مع الآخرين كما يميلون لتكوين صداقات والتعاون والاستقلالية والمبادرة والاهتمام بالآخرين .

كما إن هدف التربية في الروضة هي اكساب الطفل بعض العادات القيم الجيدة والاتجاهات الخلقية والسلوكيات المناسبة مثل آداب المعاملة واحترام ممتلكات الغير والمحافظة عليها والاستماع إلى توجيهات ونصائح المعلمة والمربيات ، كما ان تعويد الطفل على الاعتماد على النفس ، والمبادرة إلى إعادة الأشياء إلى مكانها بعد الانتهاء من العمل أو اللعب والتطوع لمساعدة الآخرين في انجاز

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بعض الاعمال المطلوبة كل هذه الاعمال يكون تفاعل الأطفال فيما بينهم تفاعلا سويا وذلك لتكوين العلاقات الاجتماعية السوية ما بين الأطفال .(إبراهيم ، ١٩٩٣: ٣٥)

إن اندماج الأطفال مع بعضهم البعض وحبهم للآخرين إذ يستطيع الأطفال أن يتعاملوا مع الآخرين ويتعلموا منهم ثقافة الاخذ والعطاء والمشاركة ويتعلموا كذلك المثابرة عن طريق الأنشطة الاجتماعية عندما تبدأ القيم الاجتماعية بالظهور كما يحتاج الطفل ان يتعلم كيف يعيش مع غيره من الأفراد واكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية وتعلم التفريق بين الخطأ والصواب. (شريف ،٢٠١٥: ١٦٢)

إن أغلبية الأطفال الذين يعيشون في الحاضر ويتخذون قرارتهم في إطار ذلك أي أن الطفل يتصرف حسب احتياجاته الآنية وعن طريق التجربة يتعلم الأطفال الصغار الصواب والخطأ ويتطلب من المعلمة أن تتدخل تربويا لصقل تلك العملية مع التركيز المستقل والأبداعي للأطفال. لذلك كان يجب ان نحدد نوع العائق الذي يقابله الأطفال سواء في بيئتهم الداخلية وهي الأسرة أو الخارجية وهي الروضة خاصة إذا كانت نوع هذه العوائق هي عوائق اجتماعية مثل تسلط الأبوين أو تسلط المعلمة أو تسلط الكبار. كما ان تأثير الكبار على الأطفال يهدف إلى خلق علاقة بين الواقع والخيال عنده ويكون هذا هو التوجيه الثقافي له.

ان اجترار الأفكار يعد مصدرا مهما من مصادر الضغط الأخرى، ان الاجترار يعمل على المعالجة المعرفية التي غالبا ما تحدث كاستجابة لتصحيح مسار الأشخاص الاجتراريين الذين يتسمون بأنهم يسترجعون تلقائيا المزيد من الذكريات السلبية عن الماضي والمستقبل القريب ويتذكرون الأحداث السلبية التي حدثت بشكل متكرر في حياتهم كما انهم ينتقدون ذواتهم بصورة سلبية (Hoeksema, et ,2008: 7)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت اجترار الأفكار منها دراسة المصري (٢٠٢٠) التي أعطت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اجترار الأفكار والشفقة بالذات وبين الكمالية والشفقة بالذات، واظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في اجترار الأفكار والشفقة بالذات، والكمالية العصابية. كما توصلت دراسة (Khane ,al,2019) التي اكدت نتائجها على وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الاجترار والتوتر والتسويف الأكاديمي وقلق الاختبار.

تعتبر الأسرة عنصرا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية حيث تلعب دورا هاما في التربية فالأم لا تزال هي صاحبة الدور الفعال في حياة الطفل اذ يقضي الطفل معظم وقته مع امه كما انها تعتبر

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

النموذج الأول الأكثر أهمية حيث ان جهل الأمهات والآباء بمطالب نمو الأطفال واشباع حاجاتهم الملحة وعدم معرفتهم بالأساليب السليمة في التربية يوقعهم بغير قصد في كثير من الأخطاء التي تؤثر على أطفالهم والآثار ظاهرة الأثر من ناحية صحتهم الجسمية والنفسية فتسبب في اصابتهم بالعديد من الأمراض النفسية وسوء التوافق ومعاناتهم لكثير من مشاكل السلوك التي تلازمهم طوال حياتهم .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (الأسلوب التسلطي وعلاقته باجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض) ولتحقيق اهداف البحث تم فرض الفرضيات الآتية:

١- لا توجد فروقات دالة إحصائياً على مقياس الأسلوب التسلطي لدى أمهات أطفال الرياض .

٢- لا توجد فروقات دالة إحصائية على مقياس اجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض.

٣- العلاقة الارتباطية بين الأسلوب التسلطي واجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض .

حدود البحث:

إن البحث الحالي يتحدد بأمهات أطفال الرياض للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) في محافظة بغداد بمديرياتها الستة وبجانبيها الكرخ والرصافة.

تحديد المصطلحات

الأسلوب التسلطي:(authoritarian style)عرفه كل من

العمر (٢٠٠٤)

هو أسلوب من أساليب التنشئة الاسرية الذي يستخدمه الوالدين وهم لا يعترفون بمبدأ الاخذ والعطاء مع الأبناء، وهم يحرصون على فرض الطاعة على الأبناء دون مراعاة لشخصيتهم، وان جل اهتمامهم ينصب على التحكم بالأبناء فهم لا يشجعون الاستقلالية، ويتصف الأبناء في مثل هذه الحالة بعدم السعادة والانسجام الاجتماعي وعدم المبادرة والشعور ضيق. (العمر ،٢٠٠٤: ١٥١)

باندورا (Bandura,1973) هو نمط من أنماط المعاملة الوالدية وهو أسلوب متعلم ويكتسبه الآخرين عن طريق ملاحظة اقرانهم في البيئة المحيطة بهم وتقليدهم بعملية تسمى النمذجة (Modeling) ويتمثل هذا الأسلوب بالقسوة والترهيب وفرض الطاعة والانصياع بالقوة. (Bandura,1973: 54)

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف باندورا (Bandura, 1973) للأسلوب التسلطي.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

التعريف الاجرائي: تعرف الباحثة الأسلوب التسلطي إجرائيا هي الدرجة التي تحصل عليها الأم على مقياس الأسلوب التسلطي لدى أمهات أطفال الرياض.

اجترار الأفكار عرفه كل من

نولين (Nolen,1991) الأفكار السلبية والمتكررة وهو إحدى أعراض المزاج السلبي والنتائج المحتملة لتلك الأعراض. (Nolen,1991: 596)

(VandenaBos,2013) التفكير المتكرر بشكل مفرط في موضوعات تتداخل مع أشكال أخرى من النشاط العقلي. (VandenBosch ,2013: 505)

التعريف النظري لاجترار الأفكار تبنت الباحثة تعريف نولين (Nolen,1991) كتعريف نظري لاجترار الأفكار كونه الأقرب إلى البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: تعرف الباحثة اجترار الأفكار إجرائيا: هي الدرجة التي تحصل عليها أمهات الأطفال عند الإجابة على فقرات مقياس اجترار الأفكار في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الأسلوب التسلطي للآباء

إن أساليب معاملة الوالدين للأبناء مهمة جدا إذ إنها تحتل مكانة في تكوين شخصية الأبناء وأساليبهم في التكيف وإن آثار هذه المعاملة تظهر مستقبلا في أساليب معاملة الأبناء لأولادهم (الرفاعي ،١٩٨٣: ٣٩٠) كما إن شخصية الفرد التسلطي يمتلك بعضاً من سلوك الكبرياء نحو من هم أقل والاستعلاء وتأكيد السيطرة .(غيث، ١٩٧٩: ٣١) كما إن الشخص المتسلط يسعى دائما إلى جعل الآخرين يتصرفون على وفق ما يريده هو دون الأخذ بالاعتبار خبراتهم أو رغباتهم ويتسم سلوكه بالعنف وإصدار الأوامر والتهديد والوعيد والتوبيخ ،إن الأسلوب التسلطي يخلق دائما شخصية خائفة من السلطة، إضافة إلى أنها خجولة وغير واثقة من نفسها ومن الأفراد الآخرين (عويدات،١٩٩٧: ٨٥) كما اكدت بعض الدراسات ان الآباء المتسلطين غالبا ما يتسم أبناؤهم بكونهم يعانون من الانطواء وضعف الدافعية في التعلم وقد يدمنون على المخدرات .(Berk,1997:546) ، إن الأسلوب التسلطي الذي يتبعه الآباء ما هو إلا فرض قدر كبير من السيطرة والحزم والقسوة ونقص عاطفة الحب والدفء .(رشدي ، ١٩٨٣: ١٧) فإنَّ الآباء الذين يتصفون بالتسلط يعاملون الأطفال بالتهديد والتشدد معه ،(كونجر ، ١٩٧١: ٤١) ويظهرون له العقاب عند أي فشل يقع به ولا يمنحون الطفل الفرصة لأثبات نفسه ولا يمنحونه الحب والتقدير عند النجاح ، إن القسوة التي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يتعامل بها الآباء للطفل وافتقاره إلى المحبة من اسرته تؤدي إلى شعور الطفل بالكراهية والسلوك المعاكس في المجتمع (ايكهورن،١٩٥٤: ١٩٤)

إن الأسلوب التسلطي يقوم على مبدأ الالتزام والافراط في استخدام السلطة الأبوية من الجانبين الأم والأب إذ يقوم على مبدأ العلاقات الفردية القوية والفرد الضعيف قد يمارس أشكالاً من العنف المادي والنفسي ، كما أنه يقوم على أساس استخدام أساليب تنم على القسوة لدى الأب أو الأم والجمود العاطفي بين الآباء والأبناء كما يسود جو من عدم الراحة وعدم الصراحة والصدق ووجود العوائق بين الآباء والأبناء ، كما يساعد هذا الاتجاه على تكوين شخصية سلبية غير متزنة تخاف من الوالدين وكما أنها حساسة وخجولة وتشعر بعدم الكفاءة والحيرة ، وتفتقد إلى الثقة في النفس خصوصا عند مواجه المشاكل وفي مواقف معينة ، إن معاملة الأمهات للأبناء بهذا الأسلوب التي تقوم على الحزم الخضوع من قبل الأبناء ولان التسليم التام يكون غير مقبول من الأبناء فإنَّ العقاب هو المصير الحتمي للأبناء مما يؤدي إلى توليد مشاعر الخوف والقلق. (رحمة ،١٩٦٨: ١٧٥)

إن الأسلوب التسلطي يعمل على إلغاء ميول ورغبات الأطفال في وقت مبكر كما إنه يكون عائقا للوالدين ممارسة هواياتهم ويحول دون تحقيق ذواتهم فلا يشبع حاجاتهم ورغباتهم، (رموا، ١٩٩٧: ٢١٠)

الأسباب وراء الأسلوب التسلطي :

أولا: منها أسباب ذاتيه تخص بالقائم على الأسلوب التسلطي إذا كان شديد كان يكون يعاني من مشكلات نفسية أو خلل في الشخصية أو يكون لديه مرض مرن الأمراض العقلية. .(الحماريق، ٢٠١٠، ١٥)

ثانيا: أسباب اجتماعية مثل الظروف التي يقوم بها المتسلط التي ربما تكون ظروف اجتماعية أو اقتصادية مثل (ضعف الحالة الاقتصادية أو الدخل المادي المحدود الذي لا يكفي لسد الاحتياجات الاسرية، أو حالة مكان السكن أو الحي الذي يعيش فيه أو نمط البيئة الاسرية بصورة عامة ، كثرة الخلافات نتيجة لضغوط الحياة الاسرية المحيطة أو عدم الانسجام الزوجي، كذلك المستوى الأسرة الثقافي وكيفية قضاء وقت الفراغ والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة ونوع العمل التي يقوم بها الوالدان ، الوازع الديني، العلاقة بين الأب والأم.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ثالثا: أسباب تخص المجتمع كالعنف السائد بين الأفراد والاحداث المحلية والدولية التي تنتقل عبر التلفاز والانترنت فإنَّ الاحداث والتغيرات التي تحدث في المجتمع العام تنتقل بصورة غير مباشرة إلى الدول الصغيرة. (الحماريق ،٢٠١٠: ١٦)

صفات الأسلوب التسلطي

عرف (سيمون در) إن الآباء المتسلطين هم الذين يقومون بفرض السيطرة على الأطفال وهم يمتازون بالصراحة والتسلطية والاستبداد حيث يحاولون دفعه الأبناء إلى مستويات قد لا تلائم عمره الزمني ولا نموه المعرفي وغالبا ما تصدر من الأطفال مقاومة السيطرة الآباء فتتحول هذه المقاومة إلى نضال من اجل النفوذ بين نفسه وبين والديه. (خزعل ،٢٠٠١: ٤٣)

أشكال التسلط

أولا: الضرب

يؤكد بعض المؤيدين لسياسة العقاب الجسدي أنه من أنجح الطرق كحافز ودافع للعديد من الأطفال للبحث عن وسائل تضمن لهم الرضا للكبار وهم يعتقدون أيضا لا مانع أن يبدأ الوالدان الأب أو الأم أو المعلمة في حمل الطفل على اتباع الأساليب القديمة عن طريق العقاب الجسدي إذا استدعى الأمر حتى تكون النتيجة في النهاية هي أن يقدم سلوكاً سوياً وسليماً يرضي عنه الأبوان. (أبو جادو ،١٩٩٨: ٢٤٧) هناك العديد من الآباء يفكرون بشكل جدي في العقاب البدني (الضرب) فيبحثون عن انجح الوسائل التي يستخدمونها في العقاب وأيضا متى يستخدمونها ومدى تأثيرها، وهؤلاء الآباء الذين يهتمون بهذا الأسلوب ليسوا ممن قست قلوبهم وغلظت أو ممن يعوزهم التفكير الصائب، ربما يندمون ويعانون مرارة الندم بعد مبالغتهم بالعقاب لأبنائهم.(الكناني، ٢٠٠٠: ٢٩٩) عندما يعاقب الطفل يكون سلوكه كردة فعل وهو أمور ليست بيده، حيث تكون النتائج عن السلوك زائفة وغير حقيقية، فالضرب لا يعطي ثماره بالطبع فهو بل يكون عكس ذلك فإنَّ كثيراً من الأبناء كان يضربون بسبب حرص ابائهم على تفوقهم العلمي فإنَّهم فشلوا في تحصيلهم العلمي ولم يكن له رد فعل جيدة ومن ثم كان الضرب عامل أدى إلى الكف عن النجاح والتفوق. ان استخدام العقاب بالضرب المؤذي في التربية الاسرية للأبناء يطفئ فيهم الإمكانية والقدرة على نقد سلوكهم مما يجعلهم يعتادون على أن يتعلموا من الكبار قواعد السلوك المراد تعلمها ، فإنَّ سلوكهم لا يكون من و إلى ضمائرهم ، والعقاب ليس ضروريا أن يكون العقاب مؤثرا في سلوك الطفل غير الصحيح كي يتعدل كما يعتقد الآباء إذ قد يحدث ما هو عكس ذلك فيقوم الطفل في العناد فقد يصبح عدائيا متمردا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وقد أثبتت الدراسات أن أكثر العقاب الذي يتلقاه الأطفال من الآباء قد يولد في نفس الطفل المعاقب بعض الميل للمحاكاة ، أي يتمثل المعاقب الضارب ثم يميل الطفل العكس إلى إيذاء الآخرين من الأطفال وهكذا يصبح الطفل عدائيا أكثر كلما زاد العدوان المتسلط عليه من قبل الوالدين ، إن العقاب القاسي الذي يتعرض له الأطفال يولد لديهم عدوانا مماثلا .(الكناني ،٢٠٠٠: ٨٢)

إن القسوة التي يتعرض لها الأطفال تعمل على خلق ضميرا أفكار غير متزنة وصحيحة وهي توليد الكره من قبل الطفل للسلطة ولكل من يمثلها وتجعله يقف بوجه المجتمع فيما بعد موقفا عدائيا أو قد يرى الخلاص من العقاب في التملق للكبار أو الخضوع لهم ثم يميت في نفسه الثقة بالنفس وتقتل روح المبادأة ويتحاشى باي عمل يدافع عن نفسه. (رحمة، ١٩٦٨: ٣٠٦)

ثانيا: التهديد

تستغل الأمهات تعلق الطفل العاطفي بها في محاولة التأثير على الحالة العاطفية عليه ويبدأ بتوجيه سلوكه فتقوم الأم بتكرار عبارات (انا زعلانة منك لأنك قمن بالفعل كذا أو ان والدك سوف يسافر ويتركك لأنك قمت بكذا وانا احب فلان لأنه عمل كذا) وان هذه العبارات أو الجمل في محاولة التأثير على الطفل من اجل تعديل سلوكه ولكن للأسف فإنَّ هذا النمط من الأساليب يبدوا فعالا في سرعة الاستجابة الأطفال الا ان فاعلية هذا الأسلوب نراه يتلاشى سريعا وما يبقى في ذاكرة الطفل الا هذه الكلمات التي تؤثر على نفسية الطفل وثقة الطفل بنفسه وبشكل سلبي في مشاعر الأم تجاهه فإنَّ الطفل لا يمكنه دائما أن يضغط سلوكه بسهولة وتكون الرسالة التي تصل اليه انه فقد الحب الذي يتلقاه من الأم لأنه لم يتمكن من القيام بما طلب منه والطفل لا يمكن أن يدرك أن ذلك التهديد هو تهديد وقتي وان امه لا تقصد بقولها ما تقوله ذلك لان الطفل في المراحل الطفولة المبكرة الأولى لا يدرك غير المحسوسات من المعارف وبذلك يتعرض الأطفال للتهديد بالحرمان من أمور كثير من الحاجات كالغذاء مشاهدة أفلام كارتون واللعب بالكرة والمصرف وهي من الحاجات الأساسية للطفل . (رموا ،١٩٩٧: ٥٥)

ومن الآثار السلبية للتهديد الآلام النفسية والوجدانية للطفل الذي يشعر الطفل بالنقص نتيجة عدم قدرته على فعل اي شيء على فعل شيء ما يرغب به وهذا يختلف عن رفاقه الذين ينعمون بالاستقلالية وحرية الاختيار. (إسماعيل ،١٩٧٦: ٨٧)

ومن أهم المظاهر السلبية لأسلوب التهديد هو الشعور بالخوف الذي يطارده من شخصيات نتيجة لكلام والديه ، مثل تهديد الطفل بالشخصيات الخرافية (الشبح سوف يأكلك ان لم تفعل كذا)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يبدأ الطفل بالخوف من هذه الشخصيات التي يعتقد بانها صحيحة فتبقى هذه الشخصيات الشبح الذي يطارد الطفل لليلاً مع النهار فيصبح الطفل متقلب المزاج وشخصية مرتبكة الانفعالات أكثر الأحيان حتى يصبح اكبر سننا ، وفي بعض الأحيان تعد الأم طفلها بوعود ولا تفي بها أو تهدد بالعقوبة الجسدية اذا قام بأمر ما ثم تنسى أو تتناسى وعودها وتهديدها فيتعجب الطفل من عدم تنفيذ تلك الأمور ويفقد بالتالي الثقة بأمه .

وقد تعمل الأم على تهديد أطفالها بانها ستخبر والدهم أو اصدقائهم عند افعالهم هذه مما يؤدي إلى ان يولد لديه القلق من المستقبل والكراهية لأمه، بل قد يصبح الطفل انطوائيا خجولا من الآخرين. (إسماعيل ،١٩٧٦: ٨٧)

ثالثا: السخرية

من أشكال السخرية هي التوبيخ والانتقادات والتأنيب، وتتوضح تلك السخرية في عدم تقبل الطفل وأيضا معاملته بقسوة وبتوبيخه بصورة دائمة، مما يجعل الأطفال لا يحبون البيت ويكرهونه وقد يقصدون التسكع في الشوارع ليتخلصوا من تلك المعاملة ومن ذلك الدمار في البيت ومن ذلك الشعور أن الطفل غير مرغوب فيه وغير مقبول من والديه. (نصير ،١٩٩٤: ١٦٧)

إن السخرية من الأطفال تدل على معاملة الوالدين القاسية لأبنائهم عند ارتكابهم خطا أو حتى عند عدم قيامهم بأي خطا ، وذلك لأن الأبوين اعتادوا على هذا الأسلوب في العقوبة المفروضة على الأبناء (العمر ، ٢٠٠٤: ١٥٦) ومن الآثار السلبية لهذا الأسلوب هو أن يصاب الطفل بأمراض عصبية يكون آخرها مشكلات وأمراض نفسية وذلك بسبب الطرق التي ينتقد بها والتوبيخ والسخرية والاحتقار منه و التي تشعر الطفل بالنقص لذا كان لابد من تجنبها لأنها تلحق الأذى بالطفل وتجرح مشاعره وأحاسيسه والطفل الذي يتعرض للاستهزاء والاستهانة بقيمته الأخلاقية استهزاء يومي مع السخرية التي يتعرض لها واصبح معتاد عليها ليصبح في ما بعد مستهينا بقيم المجتمع يعتدي على الآخرين وقد يصبح من المجرمين الخطيرين والأشخاص الذين يتعرضون للسخرية المستمرة يشعرون بالإحباط ، إذ إن الطفل يفسر التعليقات عليه على انه غير مرغوب فيه.(خزعل ،٢٠٠١: ٤٠)

رابعا : الألقاب وتعريفها

وهي نوع من التسلط على الأبناء عندما يطلق الوالدين الالقاب والشتم لكي يقوموا بضبط الصارم وفرض آرائهم على الطفل والانقاص من شخصية الطفل، (علواني، ١٩٩٧: ٢٥٦) قد يستخدم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأمهات نتيجة للإحساس بالنقص الموجود في داخل الأب أو الأم والذي يريدان ان يستخدم أطفالهم الألقاب لاعتقادهم ان هذا يمنعه من فعل أشياء لا يرغبان بها. كما تستخدم الأمهات الألقاب (الشقي، الكذاب، الكسول) لأن الأم قد تكون عصبية المزاج، وكثيرة الغضب فعندما تلجأ إلى إطلاق الألقاب المسيئة للطفل والتي تصفه ببعض الصفات لكي تهدئ غضبها وتطفي نارها منه. كما يستخدم بعض الأمهات نوع خاص من الأساليب وهي النعومة البذيئة (العمر ،٢٠٠٤، ١٤٩) التي تؤذي مشاعر الأطفال اثناء نوبات الغضب التي يقعون فيها ومن الآثار السلبية للألقاب التي يطلقها الآباء على الأطفال (ذو الشعر المجعد، ذو الانف الطويل، أيها السمين، أو أيها القزم) وهذه الألقاب تؤدي إلى ان الطفل يشعر بشيء ينتقص من شخصيته خلافا لأقرانه، مما يؤدي إلى ان يصبح الطفل انعزاليا ومنطويا على ذاته يبتعد عن الآخرين لتجنب التعرض إلى تلك الألقاب التي تطلقون عليه حتى لا يشعر بالنقص. (العمر ،٢٠٠٤: ١٤٩)

النظريات المفسرة للأسلوب التسلطي

نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي

للعالم البرت باندورا (Bandura) تقوم هذه النظرية على الافتراضات والمفاهيم الأساسية إذ يرى باندورا أن سلوك الأفراد ليس هو حصيلة أو نتاج لقوة داخلية بمفردها ولا قوى بيئية وحدها إنما هي نتيجة تدخلات صعبة ومعقدة بين عمليات داخلية لدى الأفراد ومثيرات خارجية بيئية اذ يؤكد على ان هذه العمليات والتي تقوم على الخبرات السابقة للأفراد بشكل كبير ،(Bandura,1971: 2) إن ما يميز النظرية الاجتماعية عن غيرها من النظريات الأخرى هو تأكيدها على أن هناك عمليتين أساسيتين هما : التعلم من خلال النمذجة وانتظام الذات أي أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الآخرين الذي يطلق عليهم باندورا بالنموذج ، أما فيما يخص انتظام الذات يقصد به باندورا تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها تنظيم الذاتي سلوكه الخاص (Pervin,1980: 556) كما ان النظرية تركز اهتمامها على تفاعل الانسان مع الآخرين من جهة ، والنظرة الاجتماعية التي يحملها الأفراد من خلال تفاعلهم مع الآخرين من جهة أخرى .(دأوود والعبيدي ، ١٩٩٠: ٧٦)

إن أساليب المعاملة كما يركز عليها باندورا ووالتر (Bandura & Walters,1963) تشكل عند الأطفال انماطا من العادات تحدد استجابته فيما بعد للمواقف الاجتماعية المختلفة (Bandura & Walters,1963:21) فالأطفال الذين يتعرضون لأسلوب التسلطي في المعاملة الوالدية وإلى العقاب البدني من قبل آبائهم ، يجعلهم يقلدون هذا الأسلوب في سلوكهم ويتخذون منه وسيلة للعدوان في

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم (Samua,1981: 336)، مما يتفق مع هذه النظرية أهمية العلاقة القائمة بين أولياء الأمور وأولادهم ، واثر العلاقة في تكوين شخصية الأبناء في المستقبل (Sears,et,al,1957: 59)

ومن الممكن أن نقول إن الأطفال الذين يتعرضون إلى التعنيف من قبل الوالدين يصبحون أكثر عنفا وعدوانية وذلك نتيجة الاقتداء بالنموذج وملاحظته للسلوك النموذج (باتريشا ،٢٠٠٥: ٧٦) كما يرى باندورا ان الأفراد يتعلمون ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب على هذا السلوك، وان هذا الراي له تاريخه وجذوره التي تمتد إلى الاف السنين، إذ نجد ارسطو يؤكد أن الانسان يتعلم من خلال تقليده للآخرين كما قال " ان الانسان أكثر الكائنات الحية محاكاة ومن خلال المحاكات يتعلم أول دروسه. (حسن ،٢٠٠١: ٦١)

الدراسات السابقة التي تناولت الأسلوب التسلطي

دراسة عبد (٢٠١٨) هدفت الدراسة التعرف على الأسلوب التسلطي للآباء وعلاقته بسلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة) وتكونت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة وتم بناء مقياس الأسلوب التسلطي من قبل الباحث حيث تكون من (٣٠) فقرة كما أظهرت نتائج الدراسة ان الأسلوب التسلطي كان أسلوبا معتادا لدى الآباء في طريقة تعاملهم مع أبنائهم من طلبة المرحلة المتوسطة، كما ان سلوك الطلبة المشاكس كان شائعا وينتشر بين طلبة المرحلة المتوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية. (عبد ،٢٠١٨: ١٥٢)

دراسة جبريل والوافي (١٩٨٥) وكان هدف الدراسة التعرف على العلاقات العدوانية والتسلطية للأمهات تجاه أبنائهن، تكونت العينة من (١٣٣) اما و(٧٥) ولدا و(٧٨) بنتا ولقد تم اعداد مقياسين مقياس السلوك العدواني ومقياس التسلطية وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية: -

وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الأسلوب التسلطي للام وبين عدوانيتها، كما توصل البحث إلى وجود علاقات دالة بين عدوانية الأمهات وعدوانية الأبناء الذكور كما ان هناك علاقة غير دالة في عينة الأبناء من الاناث، وأيضا توصل البحث إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين تسلطية الأمهات وبين عدوانية أبنائهن الذكور في حين كانت العلاقة غير دالة في عينة الأبناء من الاناث. (جبريل والوافي ،١٩٨٥: ١٨٤)

اجترار الأفكار rumination

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

إن الاجترار الأفكار عادة ما يظهر استجابة لحدث حياتي سلبي محدد أو حدوث خلافات أو اعتداءات في العلاقات فقد أوضحت الأبحاث ان اجترار الأفكار يمكن ان يتصف بانه سمة مثل أسلوب الاستجابة ، وقد يتسم اجترار الأفكار باي شكل من الأشكال بالتركيز السلبي على الذات يتم ملاحظته في الكثير من السلوكيات النفسية المرضية والمشكلات السلوكية وبالرغم ان محتوى الاجترار الأفكار قد يتباين بصورة كبيرة ما بين الأشخاص ، الا أنهم يبدون ان هناك تركيزاً على المشكلات التي ترتبط بالذات والتي يمكن ان تكون داخلية أو ذاتية .(Senkans,et,al,2016: 99)

يعتبر اجترار الأفكار عاملا خطيرا ومسببا للاكتئاب والقلق وهذا ما تم ملاحظته مؤخرا في الاضطرابات الوجدانية والدراسات التجريبية والوصفية والتي أوضحت ان اجترار الأفكار هو محدد قوى للقلق امراض المزاج لدى الأطفال والمراهقين والراشدين (McNiven ,2012:80)

كما أن اجترار الأفكار يدل على التركيز الذاتي المكثف مثل تحليل الأحداث وأفعال التباكي أو النوح وقد يرتبط بشكل قوي بمشاعر الوعي الذاتي مثل (الخجل وخبراته– لوم الذات – التسامح مع الذات) وأوضحتالأبحاث السابقة ان اجترار الأفكار ترتبط بارتفاع انتقاد الذات ولوم الذات. (Law& Chapman,2015:325)

كما أن اجترار الأفكار يوصف بأنه استجابة للضغوط النفسية أو مواقف تتطلب التفكير المستمر المتواصل كما ينظر اليه على انه استراتيجية مواجهة متمركزة على الانفعالات، إذ يقوم الفرد باجترار الأفكار بفهم الضغط النفسي والموقف الذي يمر به، حيث يتضمن اجترار الأفكار عادة التركيز على المشكلة أو التفكير في جوانبها السلبية، بدون تقديم اية حلول (Bauerband&Galupo,2014:89)

أكد العديد من المنظرين أن مفهوم الاجترار هو التحريض عندما يلاحظ التناقض بين الوضع الحالي والوضع المطلوب، فهم ينظرون إلى الكثير من حالات الاجترار السلبي المتكرر نتيجة المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفراد المجترين (Susan&Nolen,1999:512)

وتم وصف الاجترار بانه شكل من أشكال الاضطراب العصبي يتسم بالفقدان والقلق والخسارة (اين المصدر) وأيضا يعد الاجترار نمطا تكراريا وفكرا يتمركز حول الذات والاستجابة لحالة عاطفية قد تكون إيجابية أو سلبية، ويمكن ان ترتكز على تحقيقي اهداف معينة أو هدف واحد معين، وان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

اجترار الأفكار ودراسته اخذت حيزا كبيرا من قبل الباحثين والعلماء حيث قاموا بتوضيح أبعاد لتسهيل النتائج البحثية من خلال عملية قياسه، من خلال بعدين مهمين: –

الأول: التفكير العميق(Deep thinking): هو تفكير الفرد من خلال القيام بأداء معين يكون اتجاهه سلبيا يقارنه بوضعه الحالي مع بعض المعايير التي لا تستطيع تحقيقها أي ان هذا التفكير اتجاهه سلبي مصحوب بمزاج سيئ للفرد تجاه أحد المواقف المعينة. (Hoeksema,2003:256 & Treynom)

الثاني: التفكير المنعكس(Reflexive thinking): وهو ميل الفرد إلى الاندفاع اثناء استجابته بالشكل التلقائي دوي أي تروي، أو الميل للتفكير المتعمد في حلول بديلة للمشكلات وبالخصوص في حالات عدم التيقن، كما يترتب على التسرع أو الاندفاع أخطاء كثيرة وأوقات استجابة أقصر. (Colman.2015,643)

أنواع اجترار الأفكار :

إن اجترار الأفكار يعني أن الأفكار الواعية التي تدور حول الشائع من الاهتمامات والتي تتكرر في غياب أهم المطالب البيئية الحالية، كما تم وضع تصور للاجترار في شكل المزاج الاكتئابي وعرفه بأنه أفكار متكرر تركز انتباه الفرد على المشاعر السلبية لديه واعراضها واسبابها ومعانيها، كما ان هناك ادلة توضح ارتباط الاجترار مع عدد من النتائج السلبية في المزاج السيئ السلبي وتعطيل حل المشكلات والتركيز.

(Rawal,et,al,2010:44)

أبعاد اجترار الأفكار

- الأفكار السلبية: وهي أفكار متكررة تتضمن مجموعة من الافادات أو التعبيرات الذاتية السلبية.
- المشاعر السلبية: تتضمن التعب، والاكتئاب والخوف، والقلق، والعجز عن السيطرة على الغضب.
- نتائج التفكير السلبي: ميل الفرد إلى تصديق احداث معينة، وتجاهل احداث أخرى مع النظر إلى جانب المظلم، والعجز عن الموازنة بين توقع الأشياء الشيئة وتوقع الأشياء الجيدة.
- التأمل: الانتباه الذاتي بدافع الفضول أو الاهتمام المعرفي بالذات .

أشكال اجترار الأفكار

أكد ميك ولينسر (1996) ميز أن هناك ثلاث فئات من اجترار الأفكار وهي:–

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١- اجترار أفكار (الفعل) وهي أن يكون الاجترار متوجه نحو مهمة معينة ويركز على كيفية يتم تحقيقي الأهداف، وكيف كان من الممكن تصحيح أخطاء الماضي.

٢- اجترار أفكار (الحالة) وهو يركز في هذه الحالة على المشاعر الحالية والآثار المترتبة على الفشل.

٣- اجترار الأفكار (غير ذي الصلة بالمهمة) وهو يعمل على تشتيت الأفراد عن الفشل وذلك عن طريق التفكير في احداث أو افراد الذين ليس لهم علاقة بالهدف المحجوب

(Ciarocco,Vohs&Baumeister,2010,67)

النظريات المفسرة لاجترار الأفكار :

نظرية أنماط الاستجابة

تعد النظرية من النظريات التي تهتم بالشخصية وان فرضيات هذه النظرية والخاصة بالاجترار الأفكار يرتبط بالانحيازات المعرفية في الاكتئاب ومن أكثر الآثار الشائعة لاجترار الأفكار هي خبرة المشقة والمزاج السلبي السيئ وعادة ما يحدد التركيز على الذات ويحفز تحليل الأسباب التي تقود الفرد إلى هذا المزاج، فكثير من الأفراد يفحصون الإهانة لتحديد كيفية التعامل معها والأفراد في المزاج السلبي يحولون هذا الفحص إلى أنفسهم وذلك لتحديد مصدر المشكلة والتعامل معها .(Nolen,2020,125)

ويعد اجترار الأفكار في هذه النظرية وسيلة للاستجابة للضغوط أي أن الفرد يركز وبشكل متكرر وسلبي على الاعراض المؤدية للاكتئاب والضغوط والأسباب والنتائج المحتملة الحدوث، وان الأشخاص الذين يمتلكون اجترار الأفكار دائما يكون تركيزهم على المشاعر السلبية من دون المحاولة في اتخاذ أي شيء رادع للتخلص من هذه المشكلات أو المشاعر السلبية في جميع المواقف التي يتعرض لها الفرد.

(Hoeksema,et,al,2008:400)

نظرية التقدم نحو الهدف :

ومن فرضيات هذه النظرية أن اجترار الأفكار يعتبر شكل من أشكال التنظيم الذاتي وذلك لأنها تجعل المعلومات المتعلقة بالهدف متاحة بسهولة مما يزيد من القدرة على اكتشاف ومعالجة المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها في النهاية ، وإن هذه العملية تساعد الأفراد على العودة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

والرجوع إلى الطريق الصحيح ، وعادة ما تتوقف عملية اجترار الأفكار حتى يصل الفرد إلى نهاية الهدف وتحقق تقدما كافيا نحو الهدف أو التخلي عنه.(Martin,et,al,2004:81)، إن نظرية التقدم نحو الهدف تقدم اقتراحا وهو أن اجترار الأفكار والاكتئاب تحركهما تجارب فاشلة ، كما أثبتت بعض الدراسات استمرار اجترار الأفكار مع غياب الفشل في المواقف الراهنة ، فتتنبأ النظرية أن الأفراد الذين لم يتمكنوا تماما من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالهداف هم أكثر ميلا إلى اجترار الأفكار .(Watkins,2008: 124)

الدراسات السابقة التي تناولت اجترار الأفكار

دراسة الأعسر (٢٠٢٣) هدفت الدراسة التعرف على (اجترار الأفكار وعلاقته باضطرابات الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة) وكانت عينة الدراسة (٣٢٨) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بمستوى عمري (١٩،٥٦) واستخدم الباحث الأدوات الاكلينيكية تمثلت في استمارة المقابلة الشخصية واختبار تفهم الموضوع كما توصلت الباحثة إلى النتائج انه لا يشيع اجترار الأفكار واضطرابات الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة ، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اجترار الأفكار في أبعاده الآتية (التأمل ، إطالة التفكير ، الأعراض المرتبطة بالتفكير ، الدرجة الكلية للاجترار) وأبعاد اضطراب الشخصية الحدية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند منخفضي ومرتفعي الاجترار في أبعاد اجترار الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة .(الاعسر ،٢٠٢٣: ١١١)

دراسة لا يلا كوفاكس واخرون (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى معرفة ان العلاقة بين التنظيم الشخصية والاعراض الاكتئابية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية أصبحت وسيطا بالاجترار وتكونت عينة الدراسة من (٣٣١) من طلاب الجامعة واستخدمت الدراسة الأدوات التالية استبيان أسلوب الفكر الاجتراري وكذلك قائمة العرض الحدي وقائمة تنظيم الشخصية ومقياس الاكتئاب الخاص بدراسات مركز علم الأوبئة وتوصلت النتائج إلى أن الاجترار وسيط تشخيصي يربط بين سمات معينة للشخصية مع حدوث اعراض اكلينيكية فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصية للاجترار فهذه استراتيجية سيئة التكيف لتنظيم العاطفة ولربما تزيد من اضطراب الشخصية الحدية والاكتئاب ، ولا توجد فروق دالة بين الرجال والنساء في متوسط الدرجات المقاييس المستخدمة في التقييم، ووجود ارتباط باراميتر بسبب عدم طبيعة المتغيرات .(الاعسر ،٢٠٢٣: ١٤٨)

مناقشة الدراسات السابقة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأسلوب السلطوي للآباء

من حيث العينة: فقد تكونت عينة دراسة عبد (٢٠١٨) من ٤٠٠ طالب من طلاب المرحلة المتوسطة، اما دراسة جبريل والوافي (١٩٨٥) فقد اختلفت العينة حين انها تكونت من (١٣٣) اما و(٧٥) ولدا و(٧٨) بنتا

من حيث الوسائل الإحصائية فقد قامة (عبد ٢٠١٨) من بناء مقياس الأسلوب التسلطي للوالدين، اما دراسة جبريل والوافي (١٩٨٥) اعداد مقياسين العدوانية والتسلطية

أما من حيث المنهج المتبع فإنَّ الدراستين (عبد ،٢٠١٨) و(جبريل والوافي ،١٩٨٥) كانت تتبع المنهج الوصفي ذو العلاقة الارتباطية

أما من حيث النتائج فإنَّ دراسة (عبد ،٢٠١٨) توصلت إلى ان الأسلوب السلطوي كان أسلوبا معتادا لدى الآباء في المعاملة لأبنائهم من طلبة المرحلة المتوسطة ، كما ان سلوك المشاكسة كان شائعا وينتشر بين الطلاب المرحلة المتوسطة ، كما أظهرت النتائج ان هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية، واما دراسة (جبريل والوافي ،١٩٨٥)، وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين تسلطية الأم وبين عدوا نيتها ، كما توصل البحث إلى وجود علاقات دالة بين عدوانية الأمهات وعدوانية الأبناء الذكور ، في حين كانت العلاقة غير دالة في عينة الأبناء من الاناث ، وأيضا توصل البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين تسلطية الأمهات وبين عدوانية الأبناء الذكور في حين كانت العلاقة غير دالة في عينة الأبناء من الاناث.

اجترار الأفكار

من حيث العينة: تكونت جميع الدراسات من عينات متفاوت حيث ان عينة الاعسر تكونت من (٣٢٨) طالبا وطالبة اما دراسة (لايلاكوفاكس) تكونت العينة من (٣٣١) طالبا من طلاب الجامعة

من حيث المقاييس: دارسة الأعسر (٢٠٢٣) قام الباحث باستخدام مقياس هبة محمد علي لاضطراب الشخصية مقياس اجترار الأفكار ل (Suzan Nolen ,2003) واختبار تفهم الموضوع (هنري موراي ١٩٧٥)، واما دراسة (لايلاك وفاكس ٢٠٢١) فقد قام الباحث باستخدام عدة مقاييس منها استبانة أسلوب الفكر الاجتراري ، قائمة العرض الحدي، قائمة تنظيم الشخصية، مقياس الاكتئاب الخاص بدراسات مركز علم الأوبئة

اما من حيث النتائج

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فقد توصلت دراسة الاعسر (٢٠٢٣) إلى أنه لا يشيع اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحدية بين طلاب الجامعة كما ان هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد الاجترار الأفكار في أبعاده الخمسة ، اما دراسة (لايلاك وفاكس، ٢٠٢١) ان الاجترار وسيط تشخيصي يربط بين سمات معينة للشخصية مع حدوث اعراض اكلينيكية فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصية للاجترار فهذه استراتيجية سيئة التكيف لتنظيم العاطفة ولربما تزيد من اضطراب الشخصية الحدية والاكتئاب ، ولا توجد فروق دالة بين الرجال والنساء في متوسط الدرجات المقاييس المستخدمة في التقييم، ووجود ارتباط بارومتري بسبب عدم طبيعة المتغيرات

الفصل الثالث

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي وهو أحد مناهج البحث العلمي الأكثر استخداما في البحوث التربوية والاجتماعية والذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة عنها ثم يتم تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى النتائج التي تساعد في فهم الظاهرة أو تحسينها.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من أمهات أطفال الرياض للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) المتواجدين في رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة (١- ٢- ٣).

عينة البحث :

يتحدد البحث الحالي من أمهات أطفال الرياض المتواجدين في الرياض الحكومية التابعة لتربية الرصافة الثانية والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) عينة البحث

اسم الروضة	عدد الأطفال	ذكور	اناث	المجموع
البهجة	٤٠	٢٤	١٦	٤٠
الشروق	٣٥	١٥	٢٠	٣٥
البراعم	٤٦	٢٦	٢٠	٤٦
المروج	٣٤	١٩	١٥	٣٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الاقحوان	٤٥	٢٥	٢٠	٤٥
	٢٠٠	١٠٩	٩١	٢٠٠

أدوات البحث

أولا: – مقياس الأسلوب التسلطي

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والنظريات التي فسرت الأسلوب التسلطي ومنها نظرية باندورا الاجتماعية لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الأسلوب التسلطي لأمهات أطفال الرياض بالاعتماد على هذه النظرية حيث تكون المقياس من (٣٠) فقرة واعتمد الباحثة على المقياس الثلاثي ببدائل (دائما، أحيانا، ابدا) .

ثانيا: – مقياس اجترار الأفكار

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع اجترار الأفكار والنظريات التي فسرت ذلك كما في نظرية (التنظيم نحو الهدف) حيث قامت الباحثة ببناء مقياس اجترار الأفكار والذي تكون من (٣٠) فقرة كما اعتمدت الباحثة المقياس الثلاثي ببدائل (دائما– أحيانا– ابدا).

الصدق الظاهري

بعد استكمال اعداد المقياسين فقد تم عرضهما على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ورياض الأطفال والقياس والتقويم لأبداء الآراء حول صلاحية فقرات المقياسيين حيث تم تعديل بعض الفقرات وحصل مقياس الأسلوب التسلطي على نسبة اتفاق (٨٠%) وهي نسبة اتفاق جيدة أما مقياس اجترار الأفكار فقد حصل على نسبة اتفاق (٨٥%) وهي نسبة جيدة.

تميز فقرات مقياس الأسلوب التسلطي

وللتحقق من القوة التميزية لفقرات مقياس(الأسلوب التسلطي) على العينة البالغ عددها (200) ام من أمهات أطفال الرياض واختيرت نسبة(27%) المجموعة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا(٧٧–٥٨)، ونسبة(27%) المجموعة الدنيا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا(٣٩–٥٢) وبلغ عدد الاستمارات(٥٤) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستمارات (١٠٨) استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرة (16) غير مميزة (انظر جدول ٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الأسلوب التسلطي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	2.1667	.63691	1.6667	.64428	4.056	.001
.٢	2.0926	.62249	1.6111	.59611	4.105	.001
.٣	2.0926	.70760	1.5185	.54047	4.738	.001
.٤	2.0556	.73758	1.7778	.57188	2.187	.001
.٥	2.2963	.69035	1.5556	.50157	6.379	.001
.٦	2.1667	.69364	1.7593	.54721	3.389	.001
.٧	2.0926	.65209	1.5741	.71643	3.933	.001
.٨	2.0370	.64319	1.7593	.61230	2.299	.001
.٩	1.9630	.61316	1.5185	.63664	3.695	.001
.١٠	1.9815	.59845	1.5185	.50435	4.347	.001
.١١	2.0185	.56604	1.6667	.58277	3.183	.001
.١٢	2.0000	.51396	1.6111	.56357	3.747	.001
.١٣	2.0185	.71350	1.7222	.76273	2.085	.001
.١٤	2.1667	.60657	1.7222	.52903	4.058	.001
.١٥	1.9259	.63992	1.5741	.63251	2.874	.001
.١٦	1.9630	.69941	1.7222	.56357	1.970	غير دالة
.١٧	2.0556	.71154	1.5741	.63251	3.716	.001
.١٨	2.0741	.72299	1.5370	.60541	4.185	.001
.١٩	2.1481	.62668	1.5556	.63444	4.883	.001
.٢٠	1.9630	.67189	1.5556	.63444	3.240	.001
.٢١	1.9630	.67189	1.5556	.60397	3.314	.001
.٢٢	2.0370	.67189	1.6481	.61911	3.128	.001
.٢٣	2.1111	.69137	1.6852	.63911	3.324	.001
.٢٤	2.1111	.63444	1.6111	.62696	4.119	.001
.٢٥	2.1667	.63691	1.5556	.63444	4.995	.001

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

.٢٦	2.2037	.65530	1.5926	.63002	4.940	.001
.٢٧	2.1111	.71814	1.5556	.63444	4.260	.001
.٢٨	2.1667	.72032	1.5185	.57432	5.170	.001
.٢٩	2.1296	.67422	1.6852	.72226	3.305	.001
.٣٠	2.0000	.58277	1.7037	.63334	2.530	.001

*** جميع الفقرات دالة والجدول (٢) يوضح ذلك وان القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(١٠٦).**

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية

ولاستخراج درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الأسلوب التسلطي) **استخدمت** الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت المعالجة الإحصائية ان جميع قيم المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) إذ إن جميع قيم المعاملات أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) جدول (٣).

جدول (٣) معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة						
١	.271	.001	١١	.253	.001	٢١	.230	.001
٢	.322	.001	١٢	.272	.001	٢٢	.209	.001
٣	.359	.001	١٣	.201	.001	٢٣	.295	.001
٤	.242	.001	١٤	.318	.001	٢٤	.321	.001
٥	.499	.001	١٥	.274	.001	٢٥	.436	.001
٦	.259	.001	١٧	.311	.001	٢٦	.377	.001

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٧	.324	.001	١٨	.321	.001	٢٧	.365	.001
٨	.213	.001	١٩	.384	.001	٢٨	.433	.001
٩	.286	.001	٢٠	.235	.001	٢٩	.311	.001
١٠	.285	.001				٣٠	.221	.001

معامل الثبات

وهو يعبر عن مدى اتساق النتائج التي حصلت عليها الباحث من تطبيق المقياس حيث تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف حيث كانت النتائج مستقرة غير متذبذبة.

ثم قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة إلفا – كرونباخ وقد بلغ (.776) وهو معامل ثبات القوة التمييزية لمقياس اجترار الأفكار :

لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس حيث تم استبعاد الفقرات غير المميزة ويتم البقاء على الفقرات المميزة (Eble, 1972:392)، وتكونت العينة المقياس من(٢٠٠) ام من أمهات أطفال الرياض وقد رتبت الباحثة الاستمارات ترتيباً تصاعدياً وتنازلياً وبعدها اختيار نسبة(27%) لكل مجموعة من المجموعة الدنيا والمجموعة العليا فقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا (٣٩-٥٤) اما المجموعة العليا فقد ترأوحت حدود درجاتها (٥٩-٧٨)، فكانت عدد الاستمارات للمجموعين العليا والدنيا اصبح(١٠٨) استمارة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات ذات تمييز جيد ما عدا الفقرات (10,11,21,23) (لاحظ جدول ٤).

جدول(٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس اجترار الافكار

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	2.3148	.72226	1.9074	.78352	**2.809**	.001
2.	2.1852	.75421	1.7222	.62696	**3.469**	.001
3.	2.4074	.65929	1.7037	.60281	**5789**	.001

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

4.	2.3519	.67733	1.7037	.63334	**5.136**	.001
5.	2.3333	.84675	1.5370	.60541	**5.622**	.001
6.	2.2963	.60281	1.6667	.61430	**5.376**	.001
7.	2.0741	.66876	1.6296	.65290	**3.494**	**.001**
8.	2.0185	.56604	1.5370	.60541	**4.269**	**.001**
9.	2.1296	.58427	1.7037	.69035	**3.461**	**.001**
10.	2.0556	.49208	1.8519	.65610	**1.825**	غير دال
11.	1.9074	.59140	1.8148	.67500	**.758**	غير دال
12.	1.9444	.56357	1.5185	.60628	**3.781**	**.001**
13.	2.0741	.69640	1.6481	.64887	**3.288**	**.001**
14.	2.1667	.69364	1.7593	.51157	**3.474**	**.001**
15.	2.1111	.74395	1.5556	.66351	**4.095**	**.001**
16.	2.2593	.73164	1.7037	.57065	**4.400**	**.001**
17.	2.1852	.72876	1.7593	.77545	**2.941**	**.001**
18.	2.2453	.67669	1.7778	.57188	**3.862**	**.001**
19.	2.1111	.74395	1.8148	.75421	**2.055**	**.001**
20.	1.9444	.71154	1.5556	.57188	**3.130**	**.001**
21.	2.0000	.70040	1.7593	.58067	**1.944**	غير دال
22.	2.1852	.64644	1.5185	.50435	**5.975**	**.001**
23.	2.0556	.68451	1.8333	.66588	**1.710**	غير دال
24.	2.2778	.65637	1.6667	.67293	**4.777**	**.001**
25.	2.3519	.64887	1.5926	.56697	**6.475**	**.001**
26.	2.3704	.65290	1.5741	.60194	**6.589**	**.001**
27.	2.3148	.69565	1.5185	.57432	**6.487**	**.001**
28.	2.3148	.69565	1.6667	.51396	**5.507**	**.001**
29.	2.2407	.51157	1.6296	.55952	**5.923**	**.001**
30.	2.0556	.71154	1.6296	.68118	**3.177**	**.001**

* وجدول (٤) يوضح ان القيمة الجدولية (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية

ثم قامت الباحثة باستخراج الصدق البنائي للمقياس لإيجاد، العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية، اي ان الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة المقياس الكلية ليتم البقاء على الفقرات التي تكون درجاتها ذات ارتباط عالي بالدرجة الكلية اي انها دالة إحصائياً ويمتلك المقياس صدقا بنائيا (Anastasi Urbina, 1997:174)، وان النتائج تدل على ان الفقرات جميعها مرتبط ارتباطاً معنوياً بدرجة المقياس الكلية (لاحظ جدول ٥).

جدول (٥) ارتباط الدرجة بالدرجة الكلية لمقياس

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.211	.001	١٦	.336	.001
٢	.380	.001	١٧	.287	.001
٣	.461	.001	١٨	.266	.001
٤	.413	.001	19	.260	.001
٥	.477	.001	20	.234	.001
٦	.402	.001	22	.363	.001
٧	.345	.001	24	.360	.001
٨	.332	.001	25	.461	.001
٩	.267	.001	26	.515	.001
12	.327	.001	27	.492	.001
13	.287	.001	28	.465	.001
14	.299	.001	29	.384	.001

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

15	342	.001	30	.298	.001

معامل الثبات

وهو يعبر عن مدى اتساق النتائج التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق المقياس حيث تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف حيث كانت النتائج مستقرة غير متذبذبة .

ثم قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات لمقياس استعملت الباحثة معادلة الفا كولنباخ وقد بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (.799)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول التعرف على الأسلوب التسلطي لدى أمهات أطفال الرياض

توصلت نتـائج الهدف الثالث إلى نتائج متوسط الأمهات على مقياس (الأسلوب التسلطي) بلغ (٥٥,٢٥٨) وهي أقل من الوسط الفرضي (٥٨) ، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦,٦٧٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس

المتغير	مجموع العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الأسلوب التسلطي	200	55.258	5.826	58	199	6.670-	1.96	داله

ويتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦,٦٧٠) وهي اكبر من الدرجة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا يدل على ان أمهات أطفال الرياض لديهن أساليب تسلطية تجاه ابنائهن وهي نتيجة الظروف الاجتماعية أو الظروف المادية التي تعاني منها الأسرة والضغوط التي تواجهها الأمهات في رعاية الأبناء وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد (٢٠١٨)

الهدف الثاني: التعرف مستوى اجترار الأفكار لدى أمهات أطفال الرياض.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

توصلت نتـائج الهدف الأول إلى نتائج متوسط العينة على مقياس اجترار الافكار بلغ (٥٧.٠٩٥) وهي اعلى من الوسط الفرضي (٥٢) ، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١١.١٩٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (.٠٠١) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس اجترار الأفكار

المتغير	مجموع العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0<001
					المحسوبة	الجدولية	
المقياس الأول الاجترار الافكار	٢٠٠	57.095	6.436	52	11.195	1.96	داله

ويتضح من الجدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١١,١٩٥) أكبر من القيمة الجدو لية البالغة (١,٩٦) وهذا يدل على أن الأمهات لديهن اجترار الأفكار نتيجة للظروف الصعبة التي ت عيشها الأسرة العراقية من ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو حتى ظروف امنية وان العادات والتقاليد المفروضة على الأسرة تجعل من بعض الأمهات منغلقات وغير اجتماعيات مما يسبب لهن مشكلة وهي اجترار الافكار ولان الباحثة لم تجد اي دراسة سابقة بنفس عينة البحث .

الهدف الثالث: – التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأسلوب التسلطي باجترار الافكار لدى.

الجدول (٨) العلاقة الارتباطية بين الأسلوب التسلطي واجترار الأفكار

المتغير المستقل الأسلوب التسلطي	المتغير التابع اجترار الافكار	مستوى الدلالة
١	.٣١٧	.٠٠١
.٣١٧	١	.٠٠١

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تشير نتائج الهدف الثالث كما موضح في الجدول (٨)إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب التسلطي اجترار الافكار

الاستنتاجات

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في بحثها الحالي تستنتج ما يأتي:

١- ان أمهات أطفال الرياض يمارسن الأسلوب التسلطي في طريق التعامل مع الأطفال وهذا نتيجة الضغوط الاجتماعية اليومية التي تعاني منها الأمهات.

٢- ان الأمهات لديهن اجترار الأفكار نتيجة العادات والتقاليد التي تعيشها الاسر العراقيين ونتيجة الظروف الاجتماعية التي تعيشها.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب التسلطي للأمهات واجترار الأفكار

التوصيات

من خلال البحث الحالي توصي الباحثة ما يلي:-

١- بضرورة التوعية الأمهات والمعلمات بخطورة استخدام الأسلوب التسلطي تجاه الأطفال لما لهذا الأسلوب من آثار مباشرة في تعزيز التفكير الاجتراري السلبي .

٢- التشجيع على استخدام الأسلوب الديمقراطي والتحاور الذي يساعدهن على تخفيف من التفكير الاجتراري .

٣- عقد ورش تدريبية للأمهات حول أساليب التنشئة الاجتماعية الإيجابية والتفكير المرن للأبناء.

المقترحات

١- عمل دراسات مقارنة بين الأسلوب التسلطي والأساليب التنشئة الاجتماعية الأخرى لمعرفة ايهما لها ارتباطا كبيرا بظاهر اجترار الأفكار

٢- الأخذ بعينات اكبر من طلاب الجامعات للتأكد من تعميم النتائج .

٣- القيام بدراسات تجريبية حيث يتم تطبيق برامج ارشادية أو تدريبية تقلل من الاجترار الأفكار للافراد الذين يعانون منها .

المصادر

١. أبو جادو ، صالح محمد علي (١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفيصل ، ط١، الرياض

٢. إسماعيل ، حنفي محمود (١٩٧٦) اثر الاتجاهات الوالدية على توافق الأبناء ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط ، مصر .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣. الاعسر ، سماء محمد جميل (٢٠٢٣) اجترار الأفكار وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية اكلينيكية ، مجلة دراسات تربوية ، كلية التربية الزقازيق ، مجلد ٣٨ ، العدد ١٢٤، مصر.

٤. ايكهورن، أوجست(١٩٥٤) الشباب الجامح ، ترجمة محمد غنيم، دار المعارف المصرية ، القاهرة.

٥. باتريشا ،وملير (٢٠٠٥) نظريات النمو ، ترجمة محمود عوض الله ، ط١.

٦. جبريل، فاروق السعيد، والموافي ، فؤاد حامد (١٩٨٥) العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموغرافية للامهات ، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الأول، الجزء الأول.

٧. حسن ، محمود شمال (٢٠٠١) سيكولوجية الفرد في المجتمع، ط١، دار الافاق العربية .

٨. الحماريق ، يحيى (٢٠١٠) التسلط الوالدي واثره على التحصيل الدراسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٩. خزعل ،حسام يعقوب (٢٠٠١) اثر أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي ، دمشق. ناظم هاشم (١٩٩٠) علم النفس الشخصية ، مطابع التعليم العالي ، الموصل .

١٠.دأوود ، عزيز حنا و العبيدي ،

١١.رحمة ، أنطوان (١٩٦٨) اثر معاملة الوالدين في تكوين الشخصية ، دار الحياة ،دمشق.

١٢.رشدي، عبدة حنين (١٩٨٣) بحوث ودراسات في المراهقة ، دار المطبوعات الجديدة ، الكويت.

١٣.الرفاعي ، نعيم (١٩٩٣) الصحة النفسية ، دراسة سيكولوجية التكيف ،ط٤، دمشق.

١٤.رموا، احمد (١٩٩٧) إساءة معاملة الأطفال ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق.

١٥.شريف ، السيد عبد القادر (٢٠١٥)التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

١٦.عبد، عقيل نجم (٢٠١٨) الأسلوب التسلطي للاباء وعلاقته بسلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة الفتح ، العدد ٧٦، كلية التربية ديالى ، العراق.

١٧.العمر ،معن (٢٠٠٤) التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق.

١٨.عويدات، عبد الله (١٩٩٦) اثر أنماط التنشئة الاسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامنة والتاسعة والعاشرة / الذكور في الأردن ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية ، المجلد٢٤، العدد١.

١٩.غيث، محمد عاطف (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ،مصر.

٢٠.الكناني ،فاطمة(٢٠٠) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخأوف الذات لدى الطفل ، دار الشروق .

٢١.كونجر ،جون، واخرون (١٩٧١) سيكولوجية الطفولة والشخصية ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، جابر عبد الحميد، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٢٢.نصير ، فتحية احمد(١٩٩٤) المعاملة الوالدية واثرها على التحصيل الدراسي ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

23. Bandura, A& Walters, P(1963) Social learning and personality Development, New York Holt- Riaehart& Winston Inc.

24. Bauerband, A, & Galupo , P. (2014) the Gender IdentitybReflection and Rumination Scale DEVELOPMENT AND Psycgometric Evaluation Journal of Counselin & Development .
25. Bandura ,A, (1973) Aggression Ascial learning Analysis , prentice- Hell ,Inc, New York.
26. Berk, L , (1997) CHILD EVELOPMENT ,4 th (Ed) U.S.A.
27. Ciarocco, N,Vohs,K& Baumeister, R. (2010) Some Good News About Rumination : Task -Focused Thinking After Failuer Facilitates Performance Improvement . Journal of Social and Clinical Psychology ,29(10).
28. Colman .A.M.(2015) Adictionary of psychology Oxford quick Reference.
29. Dworetzky, J,P, (1981) Introduction to child Development west publishing Com New York .
30. Hoksema, S, Wisco ,B& Lyubomirsky ,S.(2008) Rethinking Rumination. Perspective on psychological Science,3(5).
31. Khan,S,S, Shah ,S.A,& Elahi,H.(2019) Effect of Rumination and Worry , Test Anxiety , and Academic procrastination on Academic Achievement of Pakistani University students .Global Regional Review, 4(1).
32. Law,K & Chapman, A (2015) Borderlin personality features as a potential moderator of the effect of anger and depressive rumination on shame self- blame, and selfforgiveness. Journal Behavior. Ther. &Exp . P SYCHIAT ,46.
33. Martin , tesser (2004) Rumination as function of goalprogress stopruls and cerebral lateralization in . C. papageorgioual A. wells (EDS) Depressive rumination nature , theory and treatment . England john wiley &sons.
34. McLaughlin, K, & NOLEN – Hoeksema, S,(2012) Interpersonal Stress Generation as a Mechanism Linking Rumination to Internalizing Symptoms in Early Adolescents. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology ,41.(٥)
35. VandenBos ,G,R.(2013) APA dictionary of clinical psychology American Psychological Association.
36. Nolen- Hoeksema ,S(1991) Responses to depression and their effects on the duration of depressive episodes Journal of Abnormal Psychology ,100(4).
37. Samual,W. (1981) Personality Searching for the Sources of Human Behavior ,London ,McGraw- Hill, International Book Co.
38. Sears, A,etal,(1957) Patterns of child Rearing . NEW YORK Row Paterson & company.
39. Senkans, S, McEw, T, Skues ,J, & Ogloff ,J(2016) Development of a Relational Rumination Questionnaire Personality and Individual Differences 90.
40. Susan- nolen. H. (1991) Rumination and famity University of pennsy Vanja press philadephia.
41. Pervin, L,A,(1980) Personality Theory assessment and research John Wiley &Sons Com ,New York.
42. Rawal ,A, PARK .r . M ark ,J,& Williams, G(2010) Rumination experiential avoidance, and dysfunctional thinking in eating disorders Behaviour Research and therapy ,48.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

43. Treynor, W., Gonzalez, R., & Nolen-Hoeksema, S. (2003). Rumination reconsidered: A psychometric analysis. Cognitive therapy and research..
44. Watkins, E.R.(2008) Constructive and uncostructive erpetitive thought .P SYCHOLOGICAL Bulletin,134(2).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية